مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (65) لسنة 2020

تأثير منهج تعليمي مقترح وفق تفضيل المستقبلات الحسية (البصرية والحركية) في تطوير بعض القدرات التوافقية والمهارية على طاولة القفز في الجمناستك

أ.د فراس حسن عبد الحسين
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

أهمية البحث :إن المجال الرياضي هو احد المجالات التي يدخل فيها التعلم كعنصر أساسي ومهم ، فالمتعلم يحتاج أن يتعرف كل التفاصيل التي تتعلق بطبيعة المهارة التي يريد أن يتعلمها ، **أما مشكلة البحث** فان الطلبة يلاقون صعوبة عند أداء مهارة قفزة اليدين الاماميةعلى جهاز طاولة القفز ، ويعود ذلك إلى كون هذه الحركات من الحركات الصعبة نسبياً وبحاجه إلى دقة في تعلمها وملاحظة شديدة في نقاط الضعف المسببة لإخفاق الأداء المهاري ،**أما الأهداف فهي** تصميم أستبانة تفضيل النمذجة الحسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستك وبناء برنامج تعليمي لتعليم الحركة متوافقاً مع أنواع النمذجه الحسية للمجموعات التجريبية الثلاثة في تعليم الحركات المهارية قيد البحث وتطور بعض القدرات التوافقية لأفراد عينة البحث ،**افترض الباحث ان** للمنهج التعليمي المقترح المتضمن أساليب النمذجة الحسية المقترحة (البصرية والحس الحركية) تأثيراً ايجابياً في تطوير بعض القدرات التوافقية وتعلم الحركات المهارية لأفراد عينة البحث .

الفصل الثالث استخدم الباحث المنهج التجريبي بثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة ، وهم طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة للعام الدراسي 2020–2021م ، وتم اختيار (8) طلاب لكل مجموعة تجريبية تم اختيارهم على وفق النمذجة الحسية التي يرغبونها ، قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية للاختبارات المهارية والقدرات الحركية بعد إعطاء وحدتين تعريفيتين ، ، أما الاختبارات البعدية للمهارات الحركية ، فقد تمت بعد الانتهاء من البرنامج ، **وقد استنتج** الباحثإن البرنامج التعليمي المقترح كان فعالا في تحسين مستوى الحركات المهارية والقدرات التوافقية للمجموعات التجريبية الثلاثة (البصرية والحس حركية).**واواصى**باعتماد البرنامج التعليمي بالنمذجة الحسية عند تعليم الحركات المهارية و القدرات التوافقية.

Dr. Firas Hassan Abdel Hussein

The importance of the research: The mathematical field is one of the fields in which learning is included as a basic and important element. This is due to the fact that these movements are relatively difficult movements and require accuracy in learning and a strong observation of weaknesses that cause skill performance failure. As for the goals, they are designing a questionnaire that prefers sensory modeling to learn motor skills in gymnastics and building an educational program to teach movement in line with the types of sensory modeling of the experimental groups. The three in teaching the skill

movements under study and the development of some harmonic abilities of the members of the research sample.
The third semester, the researcher used the experimental method with three experimental groups and a control group, who are the third stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Basra for the academic year 2020-2021 AD, and (8) students were selected for each experimental group who were chosen according to the sensory modeling they desire. The researcher conducted the pre-tests for skill tests and motor abilities after giving two identification units, while the post tests for motor skills were done after the completion of the program, and the researcher concluded that the proposed educational program was effective .

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

ان العلوم الرياضية تمثل احدى العلوم التي تبين تقدم الامم ونهوضها الحضاري نتيجة للتقدم العلمي الحاصل في هذا المجال وكذلك تفاعل علوم التربية البدنية مع العلوم الاخرى التي اسهمت وبشكل ملحوظ ومباشر في تطوير ورفع مستوى الانجاز الرياضي ، وتعد عملية التعلم احد مرتكزات العملية التعليمية والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته ، إذ لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي (124:6)

ونتيجة لتطور الدراسات العلمية في مجال العلوم الرياضية وخصوصاً تلك المرتبطة بجانب التعلم الحركي وتحديداً بالعمليات العقلية ، فقد تبين منهاأمرمهم إلا وهو مبدأ تفضيل المتعلم للأساليب المعرفية التي يفضلها في اكتساب المعلومة من المعلم او المدرب وهو مايتميز به المتعلم عن غيره من الافراد في تعلم المهارات الحركية ، حيث اكدت جميع هذه الدراسات ان مبدأ التفضيل في اختيار نوع الاسلوب التعليمي المفضل لدى المتعلم جاء نتيجة شخصية المتعلم وطريقة تفكيره في حل المسائل المعرفية الادراكية ذات الصلة بطبيعة المهارة المراد تعلمها ، ففي مجال التعلم الحركي هناك جانبان مهمان هما تعلم المهارة والتدريب عليه ، فالمتعلم يستطيع ان يبرمج افكاره ويحدد اهدافه وفق قدراته وقابليته ، فكلما استطاع المتعلم ان يستشعر هدفه بدقة فأنه يستبعد كل المخاوف والقلق التي يواجهها قبل وأثناء عملية التعلم ومن ثم يستطيع او يؤدي الواجبات بشكل جيد فأنه من الممكن ان يكون قادراً على تغيير افكاره بأتجاه عملية التعلم ومن ثم يستطيع ان يبادر بطرح افكار جديدة تسهم في تطوير اداءه من خلال معرفة المتعلم لكيفية استقباله لمعلومات وتفاصيل الحركة او المهارة وعن طريق اي من الحواس (البصر – السمع – الحس حركية) المناسبة له ومن ثم اداء الحركة بالشكل الجيد وبالمستوى الافضل وهي التي تساعد المتعلم على الوصول الى المستوى الافضل خلال فترة معينة ، إن لكل من هذه الاجهزة قوانينه ومتطلباته وخصوصياته وصعوباته ، لذلك فكل نوع من هذه الأجهزة يحتاج إلى الجدية والتركيز في عملية التعليم والذي يمكن ان نرتقي اليه من خلال نوع وطبيعة الاساليب التعليمية والتمرينات التي يستخدمها المدرس في العملية التعليمية ومدى انسجامها وتجانسها ومناسبتها مع

المتعلم ، وكذلك مدى تقبل هذه التمرينات مقرونة بالأساليب التعليمية الحديثة في إيصال هذه المعلومات وحسب تفضيل المتعلم في التعامل مع تلك الأساليب والمعلومات ، وكذلك مدى فاعلية التغذية الراجعة وفقاً للنموذج التعليمي والمتلائم مع طبيعة تلقي المتعلم لهذه المعلومات عن طريق حواسه المختلفة وخصوصا تلك المتعلقة بالنظر، اي ان الطالب يدرك ويفضل ان يتعلم الحركة او المهارة عن طريق الحواس الثلاثة وبشكل متفاوت كلاً حسب تفضيله في ذلك ، لذا فان المدرس عندما يقوم بأعداد المنهاج التعليمي لتعليم بعض المهارات بالجمناستك ، عليه الاخذ بعين الاعتبار الاسلوب المناسب في التعلم ومدى تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية التي تتلائم مع قدرات المتعلم في استخدام والتعامل مع المعلومات وتحليلها وبرمجتها في الدماغ ، فمن الضروري معرفة دور الحواس والاقسام العصبية التي تسهم في الاستقبال والاجابة الحركية على اساس الاشارات (البصرية –الحس حركية) ابتداء من استقبالها ونقلها وتهيئتها للعمل وعمليات التحليل التي تتبعها وخاصة في المركز الحركي في الدماغ وحتى اصغر الاعصاب .

ان قفزة اليدين الأمامية على جهاز بساط الحركات الارضية من الحركات الصعبة نسبياً عند المتعلمين والتي يخفق معظم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في اداء بعضها او اداءها وبشكل دقيق ،بسبب كون هذه الحركاتذات متطلبات توافقية بين حركة نقل اليدين والرجلين والجذع وبشكل متناسق وطبيعة الاداء الحركي ، لذا توجب تصميم برنامج تعليمي يتضمن في قسمه الرئيسي تمارين تعليمية تعطى للمتعلم وفق الاسلوب التفضيلي التعليمي الذي يناسب المتعلم، ومن هنا جاءت أهمية البحثكون موضوع أساليب تفضيلالمستقبلات الحسية الرياضية من الموضوعات الحديثة عند تطبيقها في تعليم مهارات في الجمناستكوالاداء المهاري الى المتعلم بشكل يتناسب وقابلية تحليل اجزاء الحركة وفق ذلك المبدأ ، ليس هذا فحسب بل اقتراح برنامج تعليمي متكامل لتعليم مهارات ومستوى القدرات التوافقية والحركية لعينة البحث .

1-2 مشكلة البحث :

تجلت مشكلة البحث في ملاحظة الباحث واستطلاع آراء تدريسي مادة الجمناستك عن مستوى أداء الطلبة في حركات التي تطرق اليها الباحث على جهاز طاولة القفز حول مستويات اداءهم على هذه الحركات والتي اكدوا جميعهم بأنها ليس بالمستوى المطلوب ، ويعود ذلك إلى كون هذه الحركات من الحركات الصعبة نسبياً وبحاجه إلى دقة في تعلمها وملاحظة شديدة في نقاط الضعف المسببة لإخفاق الأداء المهاري، وكذلك التركيز الشديد من قبل المتعلم في إتباع الأسلوب الصحيح في ارسال واستقبال المعلومات من المعلم الى المتعلم وفق اسلوب يفضله المتعلمتناسب قابليته ، كل ذلك كان سببا في اختيار هذه الحركات محاولين الابتعاد عن الطريقة التعليمية الاعتيادية التقليدية والذي يعتمد على أسلوب الشرح والإلقاء من قبل المدرس مع عرض أنموذج حركي إمام الطلاب .

1-3 أهداف البحث

1-اقتراح برنامج تعليمي لتعليم حركة قفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية .

2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي وفق أساليب تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية للمجموعات التجريبيةفي تعلم وإتقان قفزة اليدين الامامية على طاولة القفزوتطوير بعض القدرات التوافقية (الرشاقة والتوافق الحركي) .

1-4 فرضا البحث

1-للمنهج التعليمي وفقتفضيل المستقبلات الحسية الرياضية تأثيراً ايجابياً في تعليم حركة قفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية لأفراد عينة البحث قيد البحث.

2- للمنهج التعليمي وفقتفضيل المستقبلات الحسية الرياضية تأثيراً ايجابياً في تطوير بعض القدرات التوافقية (الرشاقة والتوافق الحركي).

3- وجود فروق معنوية ذات دلالةاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمستوى تعلم حركة قفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضيةلإفراد عينة البحث وبعض االقدرات التوافقية والحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري:عينة من طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2019-2020

1-5-2 المجال المكاني:قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة البصرة.

1-5-3 المحال ألزماني: للفترة من 2019/12/1 لغاية 2020/4/19

1-6 تحديد المصطلحات

1-المستقبلات الحسية الرياضية : هي تفضيلات يمكن ان يستخدمها الفرد في التعلم و هي مخزون بسيط و قصير مستلم بشكل جيد من قبل الافراد و حسب قدراتهم الحسية و ملكاتهم العقلية .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث : لتحقيق اهداف البحث ، ذلك استخدم الباحث منهجين هما المنهج التجريبي والمنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني لملائمته طبيعة البحث والذي يعرف بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف معين (192:8)

3-2 مجتمع وعينة البحث : قام الباحث بتحديد مجتمع البحث متمثلاً بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2019-2020 في جامعة البصرة ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث ، شملت هذه العينة على (30) طالب من طلاب المرحلة الثالثة يتم اختيارهم من اصل(187) طالباً ، من اجل تطبيق استبانة المستقبلات الحسية الرياضية والبرنامج التعليمي المقترح ، وكما موضح بالجدول (1)

جدول (1) يوضح عينة البحث والنسبة المئوية لها من مجتمع البحث

ت	عدد افراد المجتمع	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
1	187	30	% 16.04

3-3 تحليل عمل العينة

تم تقسيم عينة البحث بطريقة القرعة الى مجموعتين تجريبية (التصميم التجريبي) وكما يأتي :

1-المجموعة التجريبية الاولى : تخضع لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لتعليم مهارة قفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية وفق اسلوب تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية وبأستخدام بعض الادوات المساعدة **والاجهزة التلفازية والأفلام التوضيحية والصورية فقط** .

2-المجموعة التجريبية الثانية : تخضع لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات على جهاز بساط الحركات الارضية والمتوازي وفق اسلوب تفضيل المستقبلات الحسية**وبأستخدام الانموذج الحركي فقط** .

3_ المجموعة الضابطة : تخضع هذه المجموعة لتنفيذ البرنامج التعليمي المعد **من قبل مدرس مادة الجمباز** ، والجدول (2) يوضح توزيع المجموعات التجريبية والضابطة .

جدول(2)يبين توزيع افراد عينة البحث على المجموعات التجريبية والضابطة

ت	مجاميع البحث	الاسلوب تفضيل المستقبلات الحسية	افراد العينة
1	المجموعة التجريبية الاولى	تفضيل المستقبلات الحسية البصرية	10
2	المجموعة التجريبية الثانية	تفضيل المستقبلات الحسية الحس حركية	10
3	المجموعة الضابطة	الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة	10
	المجموع		30

3-4 :تجانس العينة : لغرض التأكد من تجانس العينة وصحة توزيعها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي، لجأت الباحث الى استخدام معامل الالتواء في متغيرات البحث ، وبعد اتمام عملية القياس والحصول على النتائج والقيام بمعالجتها احصائياً ، استنتجت الباحث ان جميع افراد عينة البحث كانت ضمن الحدود الطبيعية لمعادل الالتواء (+3) (-3) .

تشير المصادر العلمية الى أنه كلماً كانت الدرجة محصورة بين (+ 3، -3) في منحنى التوزيع الطبيعي ، دل ذلك على ان تجانس العينة المختارة (7: 109) وكما موضح بالجدول (3) .

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء ومعنوية الارتباط لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معنوية الارتباط
.1	الطول	سم	169.458	5.214	0.024	غير معنوي
.2	الوزن	كغم	63.741	5.248	0.214-	غير معنوي
.3	العمر	سنة	22.087	2.462	0.821 -	غير معنوي

3-4-2 تكافؤ المجموعات التجريبية : لكي تتمكن الباحث من ان تعزو ما يحدث من فروق في التعلم بين نتائج الاختبارات القبلية و نتائج الاختبارات البعدية ، الى تأثير العامل التجريبي (حال حدوثه)، كان لابد من ان تكون المجموعات التجريبية متكافئة فيما بينها ، ولتحقيق ذلك ، لجأت الباحث الى استخدام الاختبار التائي(T test) للتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في متغيرات البحث ، والذي اظهر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات ، مما يشير الى تكافؤها في تلك المتغيرات ، وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)يبين تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(f) المحسوبة	الدلالة	المعنوية
1	الطول	بين المجموعات	184.750	3	62.250	1.650	0.222	غير معنوي
		داخل المجموعات	1054.250	27	37.254			
2	الوزن	بين المجموعات	178.125	3	57.610	1.214	0.285	غير معنوي
		داخل المجموعات	978.750	27	35.024			
3	العمر الزمني	بين المجموعات	6.147	3	2.365	1.210	0.190	غير معنوي
		داخل المجموعات	57.375	27	2.072			
4	الرشاقة	بين المجموعات	2.5412	3	8.4412	1.907	0.987	غير معنوي
		داخل المجموعات	18.159	27	0.563			
5	التوافق الحركي	بين المجموعات	2.287	3	0.184	0.128	0.842	غير معنوي
		داخل المجموعات	117.094	27	4.610			
6	قفزة اليدين الأمامية	بين المجموعات	1.659	3	0.555	1.375	0.302	غير معنوي
		داخل المجموعات	8.001	27	0.390			

من أجل الحصول على البيانات والمعلومات لغرض استكمال وتحقيق اجراءات البحث الميدانية ، فقد تم الاستعانة بوسائل جمع المعلومات وأدوات البحث وأجهزته وكما يأتي :

3-5 وسائل وادوات البحث

3-5-1 وسائل جميع المعلومات المراجع العربية و الاجنبية ،شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، المقابلات الشخصية ، الاختبارات المهارية ، استمارة التحكيم تقييم الاداء المهاري ، استمارات الاستبيان ، الوسائل الاحصائية .

3-5-2 ادوات البحث بساط الحركات الارضية القانوني، صور توضيحية للحركات قيد البحث ،شاشة عرض تلفاز LED HD، لاب توب Pantium 4 مع اقراص CD ، ساعة توقيت عدد(2)، آلة تصوير فيديوية نوع (Canon) ، شواخص عدد(8) ،ابسطة اسفنجية متنوعة في السمك والحجم ، ميزان طبي عدد(1) ، جهازالرستاميتر لقياس الطول عدد(1) ، صندوق خشبي عدد(2) ، ادوات مكتبية .

3-8 حساب درجة الأستبانة: قام الباحث بحساب درجة الأستبانة بالاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين في مجال التعلم الحركي والاختبارات والقياس ، حيث أجمع الخبراء على ان يتم حساب درجة الأستبانة من خلال قيام الباحث بحساب عدد العلامات المؤشرة من قبل المختبر(الطالب) على فقرات تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية والتي تمثل الاولى منها تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية البصرية والاجابة الثانية منها تمثل تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية السمعية والاجابة الثالثة منها تمثل تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية الحس- حركية ، حيث يتم احتساب مستوى تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية للمختبر من خلال اكبر عدد علامات مؤشرة من قبل المختبر.

3-9 الاختبارات المستخدمة

1) اختبار الرشاقة (11: 160)

1- **اسم الاختبار**: الجري المتعرج بين الموانع

2- **الغرض من الاختبار**: قياس الرشاقة للجنسين

3- **الأدوات المستعملة** : أربع موانع أو كراسي منخفضة، ساعة توقيت

إجراء الاختبار، من الوقوف عند خط البداية (بعرض متر واحد) والذي يبعد عن أول مانع 3 أمتار – الجري بين الموانع الأربعة والتي مسافتها متر واحد بين كل مانع وأخر يحسب للاعب الزمن في دورتين

4-**التسجيل** : حساب الزمن لدورتين متواصلتين مؤشراً للرشاقة .

2) اختبار التوافق الحركي

1-**اسم ألاختبار** اختبار التوافق الحركي .

2-**الغرض من الاختبار** قياس مستوى التوافق الحركي .

3-**الأدوات المستعملة** : منظومة فينا للاختبارات النفسية .

وافق السادة الخبراء الحاصلين على شهادة قيادة منظومة فيينا النفسية على هذا الاختبار يقيس التوافق الحركي من خلال منظومة فيينا .

- استخدم الباحث الشكل القصير (10 دقائق) ، يقيم هذا الاختبار التوافق بين اليد والعين، واليد مع اليد، أو بين العين واليد والقدم عن طريق بقاء المثلث المقلوب حول الخط الأفقي المرسوم أطولمدّه ممكنه.

تصحيح واحتساب الدرجات:

- يتمّ تقييم سبعة متغيرات: الوقت في المدى المثالي، ومعدل توزيع زاوية الانحراف، والانحراف الأفقي، و الانحراف العمودي.

3) اختبار تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية: استخدم الباحث المقياس المعد من قبل الدكتورة فاطمه حسن حسون في معرفة تفضيل المستقبلات الحسية عند افراد عينة البحث .

3-9 البرنامج التعليمي

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات والمصادر العلمية في مجال التعلم الحركي والجمناستك وذلك لتحديد البرنامج التعليمي المقترح الذي يضم في قسمه الرئيسي تمرينات تطوير الاداء المهاري والعجلة البشرية والقفزة العربية وقفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية ، ليس هذا فحسب بل ان الباحث قام باستطلاع رأي عدد من الخبراء والمختصصين والمدربين في مجال الجمناستك والاستفادة من اراءهم ومقترحاتهم حول بناء البرنامج التعلمي ، وعليه تم تصميم البرنامج التعلمي والذي تكون من (12) وحدة تعليمية توزعت على المهارات المختارة (بواقع 4 وحدات تعليمية لكل مهارة حركية) ، وقد استمر البرنامج التعلمي لمدة (6) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة ، تم اجراء الاختبارات القبلية المهارية للمتعلمين للحركات المختارة بتاريخ 2019/2/20 من خلال تقويم درجة الحركات المهارية من (10) درجات من خلال لجنة تحكيم وبالتالي تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح يوم المصادف 2019/2/25 من قبل الكادر المساعد ، وقد قام الباحث بتطبيق وحدتان تعليميتين تعريفيتين قبل اجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث ليتمكن المتعلمون في المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة من استيعاب المهارات بشكل اولي، وهاتان الوحدتان كان الهدف الرئيسي ، اذ لا يمكن ان يطبق افراد العينة الاختبارات اذا لم يكن هناك امكانية في اداء المهارة ولو بأقل مستوى حركي .

3-10 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات الحركية يوم الاربعاء المصادف 2019/4/14 ، وقد راعت الباحث على توفير وتهيئة الظروف التي اجريت بها الاختبارات القبلية قد الامكان من حيث زمن ومكان اجراء الاختبارات القبلية والاجهزة المستخدمة واجهزة الامان .

3-11 الوسائل الاحصائية :استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS من اجل معالجة البيانات الاحصائية

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول (2)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية للأختبار القبلي والبعدي للمتغيرات البحث(المهارات والقدرات الحركية) للمجموعة التجريبية الاولى (البصرية)

المجموعة	وحدة القياس	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	الدرجة	القفزة الامامية	2.402	0.360	5.062	0.875	0.321	12.182	0.000
	ثانية	رشاقة	11.254	1.111	19.94	0.215	0.952	3.365	0.006

	الدرجة	توافق حركي	14.102	7.333	42.875	4.402	3.421	7.016	0.000

يتضح من خلال الجدول(2)ان قيمة الوسط الحسابي **لمهارة قفزة اليدين الاماميةعلى جهاز طاولة القفز**للأختبار القبلي فقد بلغ (2.402) وبأنحراف معياري (0.360) ، اما قيمة الوسط الحسابي لمهارة قفزة اليدين الامامية للأختبار البعدي فقد بلغ (5.062) وبأنحراف معياري (0.875) وبخطأ المعياري بلغ (0.321) ، وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته (12.182) وبدلالة احصائية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

اما **القدرات الحركية** فجد ان قيمة الوسط الحسابي **للرشاقة** للأختبار القبلي بلغت (11.254) وبأنحراف معياري (1.111) و قيمة الوسط الحسابي للرشاقة للأختبار البعدي بلغت (19.94) وبأنحراف معياري (0.215) وبخطأ المعياري بلغ (0.952) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (3.365) وبدلالة احصائية (0.006) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي **للتوافق الحركي**للأختبار القبل (14.102) وبأنحراف معياري (7.333) والوسط الحسابي للتوافق للأختبار البعد بلغ (42.875) وبأنحراف معياري (4.402) اما الخطأ المعياري فقد بلغ (3.421) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (7.016) وبدلالة احصائية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

4-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث(المهارات والقدرات الحركية) للمجموعة التجريبية الثالثة (الحس- حركية)

جدول (3)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية للأختبار القبلي والبعدي للمتغيرات البحث (المهارات والقدرات الحركية) للمجموعة التجريبية الثالثة (الحس- الحركي)

المجموعة	وحدة القياس	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	الدرجة	القفزة الامامية	2.154	0.602	7.874	0.149	0.201	9.521	0.000
	ثانية	رشاقة	11.45	0.102	10.615	0.903	0.154	12.563	0.01
	الدرجة	توافق حركي	13.888	7.220	29.222	3.812	3.154	4.803	0.002

اما قيمة الوسط الحسابي **لمهارة قفزة اليدين الامامية جهاز طاولة القفز**للأختبار القبلي فقد بلغ (2.154) وبأنحراف معياري (0.602) اما قيمة الوسط الحسابي لمهارة قفزة اليدين الامامية للأختبار البعدي فقد بلغ (7.874) وبأنحراف معياري (0.149) اما الخطأ المعياري فقد بلغ (0.201) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (9.521) وبدلالة احصائية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

اما الوسط الحسابي **للرشاقة** للأختبار القبلي (11.45) وبأنحراف معياري (0.102) اما قيمة الوسط الحسابي للرشاقة للأختبار البعدي فقد بلغ (10.615) وبأنحراف معياري (0.903) أما الخطأ المعياري (0.154) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (12.563) وبدلالة احصائية (0.01) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

اما قيمة الوسط الحسابي **للتوافق الحركي** للأختبار القبلي فقد بلغ (13.888) وبأنحراف معياري (7.220) اما قيمة الوسط الحسابي للتوافق للأختبار البعدي فقد بلغ (29.222) وبأنحراف معياري (3.812) أما الخطأ المعياري بلغ (3.154) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (4.803) وبدلالة احصائية (0.002) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي

4-1-4 عرضنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث(المهارات الحركية ولقدرات التوافقية) للمجموعة الضابطة

جدول (4)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية للأختبار القبلي والبعدي للمتغيرات البحث(المهارات والقدرات الحركية) للمجموعة الضابطة

المجموعة	وحدة القياس	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	الدرجة	القفزة الامامية	2.437	0.495	4.00	0.443	0.175	8.931	0.000
	ثانية	رشاقة	12.316	0.838	11.255	0.930	0.231	4.577	0.000
	الدرجة	توافق حركي	17.500	3.023	20.500	0.755	1.224	2.449	0.044

يتضح من الجدول (4)قيمة الوسط الحسابي **لمهارة قفزة اليدين الامامية على جهاز طاولة القفز** للأختبار القبلي فقد بلغ (2.437) وبأنحراف معياري (0.495) اما قيمة الوسط الحسابي لمهارة قفزة اليدين الامامية للأختبار البعدي فقد بلغ (4.000) وبأنحراف معياري (0.443) اما الخطأ المعياري فقد بلغ (0.175) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (8.931) وبدلالة احصائية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

اما قيمة الوسط الحسابي **للرشاقة**للأختبار القبلي (12.316) وبأنحراف معياري (0.838) اما قيمة الوسط الحسابي للرشاقة للأختبار البعدي فقد بلغ (11.255) وبأنحراف معياري (0.930) أما الخطأ المعياري (0.231) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (4.577) وبدلالة احصائية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

اما قيمة الوسط الحسابي **للتوافق الحركي**للأختبار القبلي فقد بلغ (17.500) وبأنحراف معياري (3.023) اما قيمة الوسط الحسابي للتوافق للأختبار البعدي فقد بلغ (20.500) وبأنحراف معياري (0.755)

أما الخطأ المعياري بلغ (1.224) وعند حساب قيمة (t) للاختبارين القبلي والبعدي فقد تبين ان قيمته المحسوبة (2.449) وبدلالة احصائية (0.044) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

4-2 مناقشة النتائج

يتضح من الجداول السابق ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وهذه الفروق في حقيقة الامر لم تاتي من فراغ بل ان طبيعة البرنامج المتبع من قبل الباحث والمدرس ادى الى حدوث حالة التعلم وحسب التحليل الاحصائي الذي اجراه الباحث ،وكذلك نلاحظ من الجداول السابقة ظهور فروق معنوية بين الاختبارات البعدية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية والسبب يعزوه الباحث الى طبيعة التمرينات التي اختارها الباحث لتطوير المهارات الحركية قيد البحث ليس هذا فحسب بل ان الاهتمام بموضوع تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية للمتعلم له الدور الكبير في تحقيق القدم السريع عند المتعلم وهذا ما لاحظناه في النتائج .

ويرجع الباحث أيضا سبب هذا التحسن في مستوى الاداء المهاري لهذه الحركات المهارية الى ان افراد المجموعة التجريبية قد تعرضوا الى مفردات منهج تعليمي اعتمده الباحث ووضع تمريناته مستعينا بادبيات لعبة الجمناستك واراء والخبراء والمتخصصين في مجال اللعبة باستخدام اسلوب تفضيل المستقبلات الحسية الرياضيةالبصرية في التعامل مع استلام المعلومات من المدرس (الاسلوب البصري) مثمثلة بالصور والافلام الفيديوية اللذين كانا لهما الاثر الكبير والوضح في تكوين الصورة الواضحة لدى اللاعب عن طبيعة المهارة المراد تعلمها متحاشياً الطريقة اللفظية المجردة التي يستخدمها المعلم في المجموعة الضابطة والتي تولد الملل لدى المتعلم وخصوصا بالنسبة للمتعلمين الجدد للمهارات الحركية الذي طالما اثبتت البحوث ضرورة بناء منهاج تعليمي يتناسب وهذه الفئة العمرية الذي يعمل على تطوير صفاتهم البدنية ومهاراتهم الاساسية ، اذ ان اختيار الاسلوب الامثل هو الذي يحقق لنا النتائج المطلوبة ويضمن لنا التعلم الايجابي للمهرات المراد تعلمخها والذي يتناسب والمرحلة العمرية لكون هذه المرحلة العمرية هي مرحلة حرجة بالتعلم كون اعمارهم كبيرة ولكن يعتبرون مبتدئين على مثل هذه الحركات ، اذ ان للاساليب والطرئق دوراً فعالا ومؤثرا في المسيرة التعليمية للمناهج التعليمية المقترحة المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف طبيعة المهارات المراد تعلمها ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه محمد حسن علاوي (1978) "الى ان الاساليب المستخدمة في ايصال المعلومات الى المتعلم تؤثر وبشكل كبير في عملية وسرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم ،وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة او الاسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة للموضوع لكي يثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة (4 :40).

وفي هذا الصدد تؤكد المصادر العلمية على الاهتمام بموضوع استخدام الحواس المفضلة لدى المتعلم والذي يؤدي دورا مهما في تعلم المهارات الحركية الرياضية سواء أثناء تعلمها أو التدريب عليها وهي تتداخل وتشترك معا ليتم التطور الحركي السليم . إذ " يتأثر تعلم المهارات الحركية تأثرا بالغا بسلامة الحواس وحدتها ، فلكي يمارس اللاعب مهارة معينة يجب أن يدركها إدراكا جيدا حتى يقف على جوانبها ودقائقها ، والإدراك ما

هو إلا ترجمة للإحساسات فكلما كانت الحواس السمعية والبصرية والحس حركية سليمة كان الإدراك دقيقا وبالتالي كانت الممارسة صحيحة والتعلم فعالا (3 : 291) .

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1-اظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارات الحركية قيد البحث .

2-اظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي

3-لوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

4-للبرنامج التعليمي الذي اقترحه الباحث الاثر الواضح في تطوير مستوى الاداء المهاري للحركات قيد البحث

5-ان طريقة التعامل مع اسلوب تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية في ايصال المعلومات للمتعلم الاثر الكبير في تتلو وتطر مستوى الاداء المهاري للحركات قيد البحث .

5-2التوصيات

1-ضرورة التعامل مع موضوع تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية في ايصال المعلومات الى المتعلم

2-استخدام البرنامج التعليمي الذي اقترحه الباحث في تعلم وتطوير المهارات الحركية قيد البحث

3-اجراء بحوث اخرى يستخدم فيها اساليب تفضيل السمعية والحس حركية

4-بتطبيق برامج اخرى وفق تفضيل المستقبلات الحسية الرياضية على حركات مهارية اخرى .

المصادر

1) شكري السيد احمد وعبدالله محمد الحمادي : **منهجية اسلوب (تحليل المضمون) وتطبيقاته في التربية الرياضية** ، دراسات في مناهج الدراسية المجلد التاسع عشر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، الطبعة الاهلية، 1988، ص353.

2) شوقي سليم حماد : **برمجة العقل (حالة البرمجة اللغوية العصبية)**، الأردن، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2008 .

3) صريح عبد الكريم الفضلي ؛ تطبيقات البيوميكانيك في التدريب والأداء الحركي : (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2007) .

4) محمد حسن علاوي :سايكلوجية التدريب والمنافسات ،ط4 ، القاهرة ، دار المعرفة ، 1978 .

5) محمد عبدالمنعم الشافعي: **فن الحركات الارضية**، ط1، مطابع الاهرام التجارية، 1971، ص13.

6) محمد عثمان : **التعلم الحركي والتدريب الرياضي**، الكويت، دار القلم، 1987، ص124.

7) مصطفى حسين باهي: **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مركز الكتاب والنشر، 1999

8) ديوبولت فان دالين: **مناهج البحث فيالتربية وعلم النفس (ترجمة محمد نبيل وآخرون)**، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1985.

8)NAllen. M. J. and Yen, W. N. Yen(1979): **Introduction tomeasurement**. Theory. Monterey, California, Brook cole,.

9) Ebel, L; Essentials of Education measurement prentide hell englwood cliffs, Now Jerse, 1972.
10) Williams J.F. the principles of physical education 6thred .w.B. sanuders co 0 s0 philadelphiq London , 1962 ,p 160.